العالم العربي يهنئه بالفوز ويتطلع للتعاون مع واشنطن

إيران: على ترامب احترام الاتفاق النووي

التهاني تنهال على دونالد ترامب بمناسبة فوزه بالرئاسة الأميركية وتحثه على التعاون

الرئيس الأيراني حسن روحاني يطالب ترامب باحترام الاتفاقيات

- بوتين يهنئ.. وألمانيا «القلقة» تعرض التعاون الوثيق
- زوما: نأمل ببناء علاقات قوية مع الولايات المتحدة
- هولاند: انتخاب ترامب بداية مرحلة من الغموض
- شتاينماير: نأمل عدم حدوث اضطرابات في السياسة العالمية بعد فوز ترامب
- نتانياهو يهنئ دونالد معتبراً أنه «صديق حقيقي لإسرائيل»

عواصم – «وكالات»: توالت ردود الأفعال العربية على فوز دونالد ترامب بالسباق الرئاسي الأميركي ووصوله للبيت الأبيض، حيث بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز برقية تهنئة للرئيس الأميركي، بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة، مشيدا بالعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين، ومعربا عن تطلعه لتطويرها وتعزيزها في المجالات كافة، لما فيه خير ومصلحة البلدين. كما بعث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان برقيتي تهنئة للرئيس ترامب بمناسبة فوزه.

وهنأ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، دونالد ترمب لانتخابه رئيسا، معربا عن تمنياته له بالتوفيق في مهامه القادمة.

وثمن رئيس الإمارات – في برقية تهنئة – العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين. كما بعث صاحب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببرقيتين مماثلتين للرئيس الأميركي المنتخب.

فيما أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتصالا هاتفيا، صباح الأربعاء، بالرئيس ترمب، حيث أعرب له عن خالص التهنئة بانتخابه رئيسا جديدا للولايات المتحدة، متمنيا له كل التوفيق والنجاح في أداء مهامه ومسئولياته القادمة. كما أعرب الرئيس المصري عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون بين مصر والولايات المتحدة الأميركية في كافة المجالات، موجها الدعوة للرئيس الأميركي المنتخب لزيارة مصر.

من جانبه، أعرب ترامب عن خالص تقديره لاتصال السيسي، مشيرا إلى أنه أول اتصال دولي يتلقاه للتهنئة بفوزه في الانتخابات. وأعرب عن تطلعه للقاء السيسي قريبا، معربا عن حرصه على استمرار علاقات الصداقة الوطيدة بين البلدين.

وكان الرئيس المصري أكد في وقت سابق أن مصر تتطلع لأن تشهد فترة رئاسة الرئيس ترمب ضخ روح جديدة في مسار العلاقات المصرية الأميركية، ومزيدا من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الشعبين المصري والأميركي، وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها.

كما هنأ أمير قطر الرئيس ترمب لفوزه بالرئاسة، وكذلك هنأ العاهل البحريني الرئيس الأميركي الجديد بوصوله للبيت الأبيض.

كما هنأ العاهل المغربي محمد السادس، الرئيس الأميركي الجديد، مؤكدا في رسالة حرصه القوي على العمل مع واشنطن، من أجل «استثمار اتجع وتفعيل أمثل، للشراكة الاستراتيجية، التي تجمع المملكة المغربية والولايات المتحدة الأميركية».

ومن جانبه، هنأ الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ترامب بفوزه بالرئاسة الأميركية.

ومن جانبها، أعلنت الرئاسة الفلسطينية جاهزيتها للتعامل مع الرئيس الأميركي المنتخب على قاعدة الالتزام بحل الدولتين، وفق ما قال المتحدث باسمها نبيل أبو ردينة، مضيفا: «نحن جاهزون للتعامل مع الرئيس الأميركي المنتخب على قاعدة الالتزام بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطين على حدود 1967».

من ناحية أخرى في أول رد رسمي للحكومة الإيرانية حول انتخاب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة، بدت طهران قلقة على اتفاقها النووي الذي أبرمتها تحت مظلة إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء، أن فوز دونالد ترمب لا يمكن أن يؤدي إلى إلغاء الاتفاق النووي. في حين قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «على الرئيس الجديد احترام الالتزام الأميركي حول الاتفاق النووي».

فيما قال بهرام قاسمي متحدث الخارجية الإيرانية إن ما يهم بلاده في قضية انتخاب ترمب هو أداء الحكومة الأميركية وسياساتها التنفيذية.

وكان ترمب قد قال سابقاً خلال حملته الانتخابية إنه سيقوم بتمزيق الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الست الكبرى مع طهران في أيلول عام 2015 لكنه عدل من حدته في ما بعد وأكد بأنه «سيراقب بشدة تنفيذ بنود الاتفاقية بهدف تغييرها من اتفاقية سيئة إلى جيدة» حسب تعبيره.

وقال بهرامي إن إيران كانت لها تجارب غير سارة ومريرة مع السياسات وتوجهات السلطات الأميركية في العقود الماضية، مضيفا أن ما يهم إيران هو الأداء والسياسات التنفيذية للحكومة الأميركية الجديدة.

من جانبه طالب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بتنفيذ الاتفاقية النووية. وقال معلقا على إعلان ترمب رئيسا للولايات المتحدة: «هذا خيار الشعب الأميركي، لكن يجب على الرئيس الجديد أن يدرك واقع العالم والمنطقة ويجب عليه احترام الالتزام الأميركي حول الاتفاق النووي».

من جهة أخرى هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء الجمهوري دونالد ترمب بفوزه بالرئاسة الأميركية، معربا عن أمله في أن يعمل معه لتحسين العلاقات بين البلدين، بحسب ما جاء في بيان للكرملين.

وأعرب بوتين عن «أمله في العمل المشترك لاخراج العلاقات الأميركية الروسية من حالتها الصعبة». وقال إن «بناء حوار بناء سيكون في مصلحة البلدين والمجتمع الدولي».

وكان رئيس مجلس الدوما الروسي أعرب عن اعتقاده بإمكانية إجراء حوار بناء مع الرئيس الأميركي الجديد.

في المقابل، قال وزير العدل الألماني هيكو ماس الأربعاء إن العالم سيزداد جنونا بعد فوز دونالد ترمب برئاسة الولايات المتحدة. ومن حسابع على تويتر، غرد كاتبا: «لن تكون نهاية العالم لكنه سيزداد جنونا».

في حين وصف زيجمار جابريل نائب المستشارة الألمانية فوز ترامب بالرئاسة الأمريكية بانه تحذير لألمانيا وأوروبا داعيا صناع السياسة للاستماع بدرجة أكبر إلى مخاوف الناس. وقال جابريل في مقابلة مع صحيفة تابعة لمجموعة فونكه الإعلامية الألمانية «إن ترامب هو رائد الحركة الاستبدادية والشوفينية الدولية الجديدة.» وأضاف «بلادنا وأوروبا عليها أن تتغير إذا أرادت مواجهة الحركة الدولية الاستبدادية.»

أما المستشارة الألمانية انغيلا ميركل فعرضت الأربعاء على الرئيس الأميركي المنتخب «التعاون الوثيق» الذي يستند إلى القيم المشتركة للديموقراطيات الحرة. وقالت ميركل إن «ألمانيا وأميركا تشتركان في قيم الديموقراطية والحرية واحترام حكم القانون والكرامة الانسانية بغض النظر عن الأصل ولون البشرة والدين والجنس والميول الجنسية أو المعتقدات السياسية». وأضافت أنه «بناء على هذه القيم أعرض التعاون الوثيق على الرئيس المقبل للولايات المتحدة دونالد ترامب».

من جهته، رأى مارتن شولتز رئيس البرلمان الأوروبي أن انتخاب ترمب رئيساً للولايات المتحدة سيجعل العمل «أصعب» بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

وقال شولتز لإذاعة (أوروبا 1): «سيكون صعباً، أصعب من العمل مع إدارات سابقة، لكنه الرئيس المنتخب في انتخابات حرة.» وأضاف «علينا احترام الرئيس المقبل للولايات المتحدة، وآمل أن نجد مساحة للتعاون.»

من جهة أخرى أعلن الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما أمس الأربعاء، عن تطلعه للعمل مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، للبناء على العلاقات القوية القائمة بين البلدين.

وأفادت وكالة الأنباء الإفريقية المحلية «أنا» في كيب تاون، بأن زوما يأمل في التعاون الوثيق مع إدارة ترامب بشأن قضايا من بينها السلام والأمن والرخاء، ولا سيما في أفريقيا.

وقدم زوما التهنئة لترامب باسم حكومة وشعب جنوب أفريقيا.

من جانب آخر حذر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الأربعاء من «مرحلة من الغموض»، مع انتخاب الجمهوري دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، داعيا الى وحدة صف أوروبية.

وقال هولاند: «إن هذه الانتخابات الأمريكية تفتتح مرحلة من الغموض»، مضيفا أن «هذا الوضع يتطلب أيضا أوروبا موحدة، قادرة على التعبير عن موقفها، وتطبيق سياسة حيث تكون مصالحها أو قيمها على المحك: الحرية، الكرامة، اللحمة الاجتماعية، مكافحة الفقر».

وهنأ هولاند ترامب بفوزه في السباق نحو البيت الأبيض، مؤكدا أن «الولايات المتحدة شريك من الطراز الأول لفرنسا، وأنه سيبدأ المحادثات في أسرع وقت ممكن مع الزعيم الجديد بكل صراحة».

من جانب آخر أعرب وزير الخارجية الاتحادي فرانك فالتر شتاينماير، عن أمله في ألا تحدث اضطرابات كبرى في السياسة العالمية، بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية.

وقال شتاينماير أمس الأربعاء بالعاصمة الألمانية برلين: «إننا لا نعرف الطريقة التي سوف يحكم دونالد ترامب أمريكا بها»، لافتا إلى أن هناك كثير من القضايا المثيرة تظل مفتوحة.

وأشار الوزير الاتحادي إلى أنه لهذا السبب، سوف تبحث حكومة بلاده عن وسيلة للحوار مع الرئيس الأمريكي المنتخب.

وقال شتاينماير إن نتيجة الانتخابات جاءت مختلفة عما كان يتمناه الكثير من المواطنين الألمان، مستدركا بقوله: «ولكن يتعين علينا قبول هذه النتيجة».

وأشار إلى أنه قلما يمكن توقع السياسة الخارجية الأمريكية في المستقبل، لافتا إلى أن أمريكا سوف تميل لاتخاذ قرارات بمفردها في كثير من الأحيان.

ودعا شتاينماير الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب، إلى القضاء على الانقسامات العميقة التي حدثت في المجتمع جراء المعركة الانتخابية، لافتا إلى أن هناك تحديا كبيرا في تحقيق التوقعات العالية التي أثارها ترامب.

وأوضح أن ذلك يسري بصفة خاصة بالنسبة للاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة.

من ناحية أخرى هنأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس الأربعاء، الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، معتبرا أنه «صديق حقيقي لدولة إسرائيل».

وقال مكتب نتانياهو إن «رئيس الوزراء أكد في برقية للرئيس المنتخب أهنئ الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، هو صديق حقيقي لإسرائيل»، مؤكدا «سنعمل معا من أجل دفع الأمن والاستقرار والسلام في منطقتنا قدما».

وأضاف نتانياهو أن «العلاقة المتينة بين الولايات المتحدة وإسرائيل مبنية على قيم ومصالح مشتركة وعلى مصير مشترك».

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي ثقته بأن «الرئيس المنتخب ترامب وأنا سنواصل تعزيز التحالف الفريد من نوعه القائم بين إسرائيل والولايات المتحدة وستقوده إلى قمم جديدة».

وكان قال وزير التعليم الاسرائيلي، نفتالي بينيت، صرح الأربعاء أن «فكرة الدولة الفلسطينية انتهت بعد انتخاب الجمهوري؛ دونالد ترامب، رئيسا للولايات المتحدة، داعيا إسرائيل إلى التراجع عن فكرة إقامة هذه الدولة.

ورأى بينيت الذي يتزعم حزب «البيت اليهودي» المتشدد أن «فوز ترامب يشكل فرصة لإسرائيل للتخلي فورا عن فكرة إقامة دولة فلسطينية». وأضاف «هذا هو موقف الرئيس المنتخب، انتهى عهد الدولة الفلسطينية».

الكونغرس الأمريكي بمجلسيه في قبضة الجمهوريين

الكونغرس الأمريكي تحت سيطرة الجمهوريين

واشنطن – «وكالات»: فاز الجمهوريون الأربعاء في مجلس الشيوخ، وبذلك يكونون قد أكملوا السيطرة على كل الكونغرس الأميركي بمجلسيه النواب والشيوخ، مما يؤمن أغلبية برلمانية للرئيس المنتخب دونالد ترامب.

وبسيطرتهم على البيت الأبيض والسلطة التشريعية سيتمكن الجمهوريون من وقف اصلاحات الرئيس باراك أوباما وخصوصا الإصلاح المتعلق بالضمان الصحي الذي يسمى «أوباماكير».

وعلى الرغم من المنافسة الشديدة التي شهدها السباق الرئاسي نحو البيت الأبيض تمكن الجمهوريون من الإبقاء على سيطرتهم على مجلس النواب الأميركي في الانتخابات التشريعية التي جرت ليل الثلاثاء بالتوازي مع الانتخابات الرئاسية، كما أفادت وسائل إعلام أميركية.

وبذلك احتفظ الحزب الجمهوري بغالبية مقاعد للمجلس (246 من أصل 435 مقعداً) والتي كان فاز بها عام 2010 مقابل 186 مقعدا للديموقراطيين. وأجبر الرئيس الأميركي باراك أوباما على التعايش مع المجلس بعد سنتين على انتخابه رئيسًا.

وكان مجلس الشيوخ تحت سيطرة الجمهوريين أصلاً، وقد أدت الانتخابات الحالية إلى تجديد ثلث عدد مقاعده(34 مقعداً) في انتخابات الثلاثاء.

ويهيمن الجمهوريون منذ عام 2014 على مجلس الشيوخ الذي يؤدي دورا حاسما في آلية تسمية قضاة المحكمة العليا وكبار المسؤولين الحكوميين.

وحتى الثلاثاء كان للجمهوريين 54 سيناتوراً مقابل 46 للديموقراطيين.

أمريكيون يحتجون على فوز ترامب: «ليس رئيسي»!

أمريكيون خرجوا للتظاهر ضد نجاح ترامب بالانتخابات الرئاسية

واشنطن – «وكالات»: خرج حشود من المحتجين إلى الشوارع في مدن غربي الولايات المتحدة أمس الأربعاء، للتعبير عن غضبهم إزاء فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة.

وذكرت تقارير إخبارية أنه خلال مسيرات شملت طلبة ومعارضين آخرين لترامب في لوس أنجلوس وسان دييجو وأوكلاند وبورتلاند ومدن أخرى، ردد المحتجون هتافات «ليس رئيسي» و «اللعنة على دونالد ترامب».

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي متظاهرين يوقدون شموعا ومشاعل ويحرقون علماً أمريكيا.

وقال أحد المحتجين لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» في تعليقات نقلتها في مقطع فيديو «لا أعلم كيف تصوت بلادنا لصالح مثل هذا الرجل الرهيب».

وذكرت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» بان أحد المحتجين أصيب على نحو خطير عندما صدمته سيارة خلال اندفاع المتظاهرين إلى «طريق رئيسي بمدينة بيركلي التي توجد به جامعة تحمل ذات الاسم في منطقة خليج سان فرانسيسكو.

وفي نيويورك، أعربت نجمة البوب الشهيرة ليدي جاجا، وهي من المؤيدين البارزين للمرشحة الديمقراطية التي خسرت سباق الرئاسة هيلاري كلينتون، عن احتجاجها أمام «برج ترامب».

ونشرت جاجا صورة لها على انستجرام وهي تقف على شاحنة لمياه الصرف الصحي وتمسك بلافتة كتب عليها «الحب يفوق الكراهية».